نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(كفرخ ابن ذى يومين يرفع رأسه ... الى أبويه ثم يدركه الضعف) .

وقائل .

(تكرش أيري بعدما كان أملسا ... وكان غنيا من قواه فأفلسا) .

(وصار جوابى للمها إن مررن بى ... ومضى الوصل الامنية تبعث الأسى) .

وقائل .

(بنفسى من حييته فاستخف بى ... ولم يخطر الهجران يوما على بالى) .

(وقابلنى بالغور والنجد بعدما ... حططت به رحلى وجردت سربالى) .

(وما أرتجى من موسر فوق تكة ... عرضت له شيئا من الحشف البالى) .

هموم لا تزال تبكى وعلل الدهر تشكى وأحاديث تقص وتحكى فإن كنت أعزك ا سبحانه من النمط الأول ولم تقل .

(وهل عند رسم دارس من معول ...) .

فقد جنيت الثمر واستطبت السمر فاستدع الأبواق من أقصى المدينة واخرج على قومك فى ثياب الزينة واستبشر بالوفود وعرف المسمع عازفة الجود وتبجح بصلابة العود وإنجاز الوعود واجن رمان النهود من أغصان القدود واقطف ببنان اللثم أقاح الثغور وورد الخدود وأن كانت الأخرى فأخف الكمد وارض الثمد وانتظر الأمد وأكذب التوسم واستعمل التبسم واستكتم النسوة وأفض فيهن الرشوة وتقلد المغالطة وارتكب وجىء على قميصه بدم كذب واستنجد الرحمن واستعن على أمرك بالكتمان